بريطانيا تكرّس اعترافها بفلسطين وترفع علمها فوق مقر بعثتها بلندن.. وإضراب وتظاهرات في إيطاليا ضد «الإبادة الجماعية» في القطاع

تزايد الاعتراف بالدولة الفلسطينية.. وترامب يأمل في تسوية بغزة

عواصم ـ وكالات: انضمت عدة دول إلى بريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال التي اعترفت بالدولة الفلسطينية، فيما شهدت العاصمة البريطانية لندن لحظة تاريخية برفع علم فلسطين فوق مبنى البعثة الفلسطينية، بعد إعلان الحكومة البريطانية رسميا اعترافها بدولة فلسطين، في وقت ذكرت شبكة فوكس نيوز الأميركية أن حركة المقاومة الإسلامية حماس بعثت برسالة شخصية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب تطلب فيها ضمانا لوقف إطلاق النار في غزة لمدة ستين يوما مقابل الإفراج عن نصف الرهائن المحتجزين لديها.

وعقب رفع العلم الفلسطيني ألقى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هاميش فالكونر كلمة مؤثرة أكد فيها أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يشكل قرارا تاريخيا يعكس الدعم الثابت لحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.

وأضاف فالكونر أن المملكة المتحدة تدعم حل الدولتين، مشددا على أن هذا الاعتراف ليس رمزيا بل إعلان نوايا واضح، ويأتي ضمن جهود وقف العنف وتحقيق السلام المستدام في المنطقة، مع توفير الدعم للسلطة الفلسطينية في الإصلاحات وبناء الدولة وضمان الحقوق المدنية والدينية المتساوية للفلسطينيين والإسرائيليين.

بدوره، وصف رئيس وزراء أسكتلندا، جون سويني، في حديث مع قناة الجزيرة، الأوضاع في فلسطين بأنها تمثل إبادة يجب أن تتوقف فورا، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات قوية من الحكومة البريطانية للضغط على إسرائيل وحماية الشعب الفلسطيني.

وأكد سويني أن الاعتراف البريطاني بالدولة الفلسطينية يمثل لحظة مهمة للشعب الفلسطيني، معربا عن ترحيبه بهذا الاعتراف المتأخر، ومشددا على أن الخطوة التالية يجب أن تضمن وجود الدولة الفلسطينية على أرض الواقع.

إلى ذلك، وعلى وقع استمرار القصف الإسرائيلي العنيف على قطاع غزة وتزايد الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، أعرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن أمله في التوصل إلى تسوية دبلوماسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال ترامب لصحافيي البيت الأبيض المرافقين له خلال عودته من أريزونا إلى واشنطن: «آمل وأود أن أرى تسوية دبلوماسية» للحرب في غزة.

كما أضاف قائلا: «هناك الكثير من الغضب والكراهية، كما تعلمون، وهذا مستمر منذ سنوات عديدة، آمل أن نتوصل إلى تسوية»، وفق ما نقلت وكالة «تاس» أمس.

وفي وقت سابق، أفادت مصادر أميركية مطلعة بأن ترامب يعتزم عقد اجتماع اليوم على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة مع مجموعة من القادة لمناقشة سبل تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

كما أضافت المصادر أن دعوات وجهت بالفعل إلى قادة دول عربية وإسلامية لبحث سبل الحل، حسب ما نقل موقع أكسيوس.

وأوضحت أن البيت الأبيض يخطط لبحث مشاركة هذه الدول في إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب، وإمكانية نشر قوات عسكرية تابعة لها هناك كـ«قوة استقرار» تحل محل القوات الإسرائيلية بعد انسحابها.

من جهته، طالب وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول أمس ببدء «عملية حل الدولتين» رغم رفض بلاده الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت الراهن على غرار دول أوروبية أخرى.

وقال فاديفول في تصريح قبل مغادرته إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «بالنسبة لألمانيا يأتي الاعتراف بدولة فلسطينية في نهاية العملية التي يجب أن تبدأ الآن».

إلى ذلك، ذكرت شبكة فوكس نيوز الأميركية أن حركة حماس بعثت برسالة شخصية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب تطلب فيها ضمانا لوقف إطلاق النار في غزة لمدة ستين يوما مقابل الإفراج عن نصف الرهائن المحتجزين لدى الحركة.

وبحسب التقرير، فإن الرسالة موجودة حاليا لدى الوسطاء القطريين، ومن المتوقع أن يتم تسليمها إلى ترامب خلال الأسبوع الجاري.

ميدانيا، أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس استشهاد 61 فلسطينيا وإصابة 220 آخرين خلال 24 ساعة نتيجة تواصل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على المدنيين في مختلف مناطق قطاع غزة.

وقالت السلطات في تصريح صحافي إن حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر 2023 ارتفعت بذلك لتصل إلى 65344 شهيدا و166795 مصابا.

وأضافت أن المستشفيات لم تسجل أي حالة استشهاد مرتبطة بالمساعدات فيما بلغ عدد الإصابات 23 إصابة لتبلغ حصيلة شهداء «لقمة العيش» ممن وصلوا المستشفيات 2523 شهيدا وأكثر من 18496 مصابا.

وأكدت السلطات الصحية خروج مستشفى (الرنتيسي) للأطفال ومستشفى (العيون) عن الخدمة بسبب الاستهداف المستمر لمحيط المستشفيات إضافة إلى تدمير مركز صحي تابع للإغاثة الطبية في مدينة غزة.

وأوضحت أن الاحتلال يتعمد بشكل ممنهج ضرب منظومة الخدمات الصحية في محافظة غزة ضمن سياسة الإبادة الجماعية التي يشنها ضد سكان القطاع.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إنه اعترض قذيفة أطلقت أمس من مدينة غزة حيث يشن هجوما بريا واسعا يهدف إلى السيطرة على كبرى مدن القطاع وأكثرها اكتظاظا.

وجاء في بيان للجيش «في أعقاب الصافرات التي دوت في المناطق المفتوحة ضمن غلاف غزة، اعترض سلاح الجو عملية إطلاق مقذوف اجتاز أجواء مدينة غزة.. وقد جرى تفعيل الصافرات وفقا للسياسة المعتمدة».

في الأثناء، نظمت أمس تظاهرات وإضرابات في مدن إيطالية عدة تلبية لدعوة النقابات إلى التعبئة «للتنديد بالإبادة الجماعية في غزة» والمطالبة بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على إسرائيل.

ففي روما، تجمع المئات من تلاميذ المدارس الثانوية أمام محطة تيرميني، ملوحين بالأعلام الفلسطينية ومرددين «فلسطين حرة!».

وخرجت تظاهرات كذلك في ميلانو وتورينو (شمال) وفلورنسا (وسط) ونابولي وباري وباليرمو (جنوب).

وفي جنوى وليفورنو (شمال وسط)، أغلق عمال الموانئ أرصفة الميناء، وفقا لوكالات الأنباء الإيطالية.

وفي روما، توقفت العديد من الحافلات عن العمل وتعطلت خدمة المترو وفقا لصحافيي «فرانس برس».

متظاهرون يرفعون العلم الفلسطيني في روما تنديداً بالحرب الإسرائيلية على غزة (أ.ف.ب)

غوتيريش: نتحرك نحو عالم متعدد الأقطاب ولكن من دون مؤسسات دولية قوية

الأمم المتحدة تعقد جلسة «رفيعة المستوى» لإحياء الذكرى الثمانين لتأسيسها

نيويورك ـ وكالات: عقدت الأمم المتحدة اجتماعا رفيع المستوى لإحياء الذكرى الثمانين لتأسيسها في نيويورك، بمشاركة رؤساء الدول والحكومات والوفود وحضور المناقشة العامة.

وبدأت الجلسة بعرض موسيقي، ثم كلمة أنالينا بيربوك، رئيسة الجمعية العامة للدورة الثمانين ثم تحدث الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، قبل أن يتوالى على المنبر عدد من المتحدثين البارزين حول دور الأمم المتحدة، بحسب الموقع الرسمي للمنظمة الدولية.

وفي كلمته، قال انطونيو غوتيريش، نتحرك نحو عالم متعدد الأقطاب ولكن من دون مؤسسات دولية قوية.

من ناحيتها، قالت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة أنالينا بيربوك: العالم أمام مفترق طرق ونرى أطفالا يبحثون عن الطعام بين الركام في غزة.

هذا، ومن المقرر أن يعقد في عام 2026 اجتماع عالمي رفيع المستوى لدعم الإنسانية في الحروب، تشترك في استضافته كل من البرازيل، والصين، وفرنسا، والأردن، وكازاخستان، وجنوب أفريقيا، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حسبما أفاد بيان مشترك صدر أمس الأول.

وخلال الفترة التحضيرية للاجتماع، تطلب الدول الست واللجنة الدولية للصليب الأحمر من جميع الدول النظر في البدء بتعزيز القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني من خلال تخصيص موارد كافية رسميا للاستثمار فيه وضمان الامتثال له، والنهوض بإدماج القانون الدولي الإنساني في التشريعات الوطنية والجاهزية للتعامل مع الصراعات، والانضمام رسميا إلى المبادرة العالمية لتعزيز الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني، والمشاركة بصورة فاعلة في المشاورات ذات الصلة، وتشجيع الآخرين على أن يحذو حذوهم.

وأشار البيان إلى أن الدول الست واللجنة الدولية للصليب الأحمر أطلقت قبل عام المبادرة العالمية لتعزيز الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني، مدفوعة بإحساس عميق بالمسؤولية والحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف موجة انتهاكات القانون الدولي الإنساني.

وحتى الآن، انضمت 89 دولة من جميع مناطق العالم رسميا إلى المبادرة العالمية لتعزيز الالتزام السياسي بالقانون الدولي الإنساني لدعم الإنسانية في الحروب، فيما تتولى 27 دولة قيادة سبعة مسارات عمل مواضيعية لوضع توصيات عملية بشأن كيفية تعزيز الامتثال للقانون الدولي الإنساني والتصدي للتحديات التي تفرضها التطورات المعاصرة في أنماط الحروب.

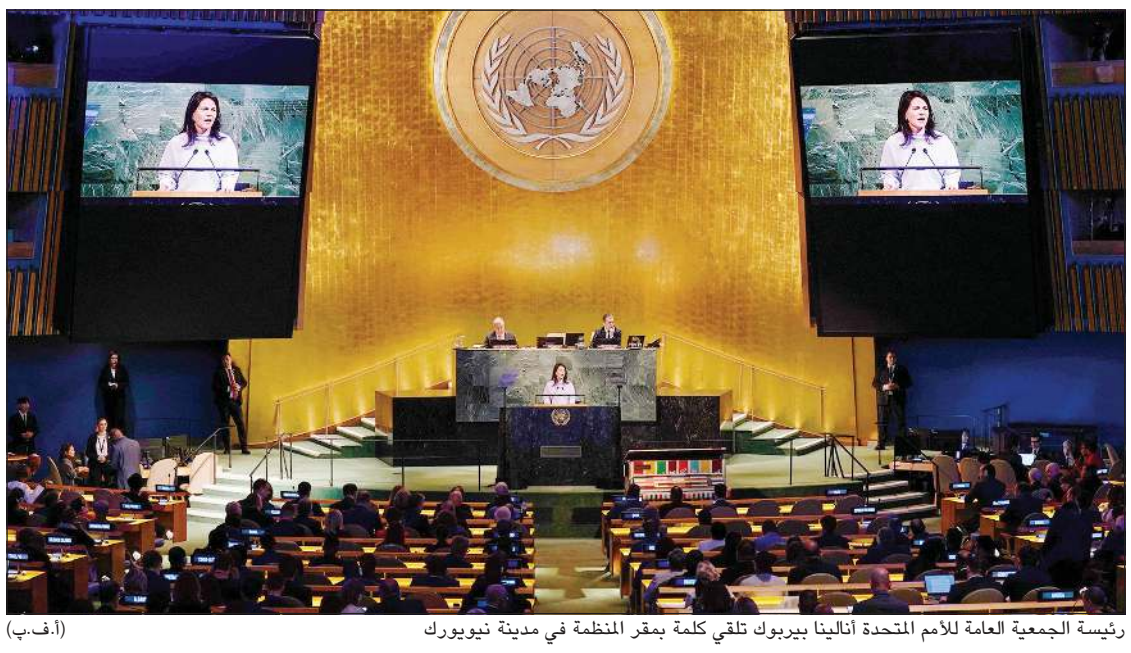

رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة أنالينا بيربوك تلقي كلمة بمقر المنظمة في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

مجلس الأمن و«الناتو» يبحثان الخروقات الروسية لأجواء إستونيا وموسكو تتهم الحلف بتصعيد التوتر باتهامات «لا أساس لها»

عواصم ـ وكالات: عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة أمس، بطلب من استونيا لبحث الخروقات الروسية لأجوائها، فيما يعقد ممثلو دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) الـ32 اجتماعا صباح اليوم في بروكسل بطلب من إستونيا أيضا، بعدما انتهكت روسيا مجالها الجوي، وفق ما ذكر مسؤول في التحالف العسكري الاثنين.

وسيعقد هذا الاجتماع على مستوى السفراء، بموجب المادة الرابعة من معاهدة «الناتو» التي تنص على إجراء مشاورات بين الحلفاء في حال وجود تهديد لأحد أعضائه.

وأفادت تالين الجمعة بانتهاك ثلاث طائرات مقاتلة روسية من طراز «ميغ-31» المجال الجوي الإستوني فوق خليج فنلندا والبقاء فيه لمدة 12 دقيقة، ما أثار تنديدات من «الناتو» والاتحاد الأوروبي ضد «استفزاز» روسي جديد، بينما نفت موسكو أي انتهاك.

في المقابل، نفت روسيا أمس، الاتهامات الموجهة إليها بانتهاك طائرات تابعة لها المجال الجوي لحلف شمال الأطلسي، وحذرت من أن الدول التي توجه اتهامات مماثلة تخاطر «بتصعيد التوترات».

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين عندما سئل عن اتهام إستونيا لروسيا بانتهاك مجالها الجوي «نعتبر هذه التصريحات فارغة ولا أساس لها، وهي استمرار لسياسة هذا البلد.. المتمثلة في تصعيد التوترات وإثارة أجواء المواجهة».

وفي بداية سبتمبر، اخترقت نحو 20 مسيرة روسية المجال الجوي البولندي. وأسقطت طائرات بولندية وهولندية من طراز «إف-35» ثلاثة منها، في سابقة لحلف «الناتو» منذ إنشائه في العام 1994.

وبعد ذلك بأيام، نددت رومانيا باختراق مجالها الجوي بمسيرة روسية.

ميدانيا، قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 16 بهجوم طائرة مسيرة أوكرانية على شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014 وفق ما أفاد مسؤول روسي، فيما أفادت كييف بمقتل ثلاثة أشخاص بضربة روسية على جنوب شرق البلاد.

وقال رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف، المدعوم من الكرملين، إن الهجوم الأوكراني استهدف بلدة فوروس السياحية وألحق اضرارا بمبنى صحي ومدرسة. وأضاف أكسيونوف عبر تلغرام «وفقا للبيانات المحدثة، قتل ثلاثة أشخاص وجرح 16 جراء هجوم الطائرة المسيرة».

وأشار إلى أن شظايا الطائرة التي جرى اسقاطها تسببت أيضا باندلاع حريق قرب مدينة يالطا الساحلية.

ووصفت وزارة الدفاع الروسية الغارة بأنها «هجوم إرهابي»، وذكرت في البداية أن عدد القتلى اثنان.

من جهتها، أعلنت أوكرانيا أن موسكو نفذت 46 غارة جوية على أراضيها حتى مساء الأحد.

وأفادت كييف بأن الغارات التي شنتها روسيا خلال الليل على مدينة زابوريجيا (جنوب) أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين آخرين أحدهما إصابته خطرة.

وقال رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية إيفان فيدوروف، إن القوات الروسية «ألقت خمس قنابل على الأقل» على المدينة.

وزير خارجية إستونيا مارغوس تساكنا محاطاً بممثلي 50 دولة أوروبية وأجنبية يدين باسمهم الانتهاك الروسي لأجواء بلاده (أ.ف.ب)

زعيم كوريا الشمالية منفتح على الحوار مع أميركا إذا تخلت عن شرط نزع «النووي»

طوكيو ـ وكالات: قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إن بيونغ يانغ منفتحة على إجراء مباحثات محادثات مع الولايات المتحدة إذا تخلت واشنطن عن مطالبتها بنزع السلاح النووي.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية أمس إن كيم أدلى بهذه التصريحات خلال خطاب أمام اجتماع برلماني رئيسي.

ونقلت الوكالة عن زعيم كوريا الشمالية القول: «إذا تخلت الولايات المتحدة عن هوسها الفارغ بنزع السلاح النووي وأرادت السعي إلى التعايش السلمي مع كوريا الشمالية بناء على الاعتراف بالواقع فلا يوجد سبب يمنعنا من الجلوس معها».

وأضاف: «شخصيا ما زلت أحتفظ بذكرى طيبة عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب» الذي عقد 3 قمم معه خلال ولايته الرئاسية الأولى وقبل أن تنهار محادثاتهما كليا في هانوي عام 2019.

وتعد هذه المرة الأولى التي يعلق فيها كيم مباشرة على علاقاته بترامب.

وأكد كيم أن كوريا الشمالية لا تنوي التخلي عن أسلحتها النووية قائلا إنها لن تكون ورقة مساومة.

وقال: «أؤكد أنه لن يكون هناك أبدا نزع لسلاحنا النووي»، مشددا على أن وضع كوريا الشمالية «الذي لا رجعة فيه» كقوة نووية منصوص عليه في الدستور.

وأضاف: «لن تكون هناك أبدا مفاوضات مع الأعداء تقوم على المقايضة بشيء ما مقابل الهوس بتخفيف العقوبات». وتابع كيم إن العقوبات ساعدت كوريا الشمالية على «تعزيز قوتها وبناء قدرة على التحمل ومقاومة لا يمكن سحقها بأي ضغط». وحذر كيم من أن «العالم يعرف جيدا ما تفعله الولايات المتحدة بعد أن تجبر دولة ما على التخلي عن سلاحها النووي».

وفيما يتعلق بكوريا الجنوبية قال زعيم كوريا الشمالية إنه لن يجلس أبدا مع الجنوب لإجراء محادثات واصفا التوحيد بين الكوريتين بأنه «غير ضروري». وقال: «نؤكد بوضوح أننا لن نتعامل معهم بأي شكل من الأشكال».

«الوكالة الدولية»: المفاوضات مع إيران حول برنامجها النووي تمر «بمرحلة صعبة»

عواصم ـ وكالات: أقر مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أمس بأن المفاوضات مع إيران حول برنامجها النووي تمر «بمرحلة صعبة»، لكنه اعتبر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أن التوصل إلى حل دبلوماسي لايزال ممكنا. وقال رافائيل غروسي في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»: «من المؤكد انها مرحلة صعبة جدا»، وذلك بعدما هددت طهران السبت بتعليق تعاونها مع الوكالة الأممية في حال إعادة فرض العقوبات عليها. وأكد غروسي أنه «ليس متفائلا ولا متشائما»، لكنه أشار إلى أن قنوات الاتصال لم تنقطع. وقال «آمل حقا أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق، وأعتقد أنه لا يمكن استبعاد ذلك».

كما شدد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على ضرورة «التعامل مع الوضع بحذر» وتجنب الاعتبارات السياسية للحفاظ على شكل من أشكال التعاون مع السلطات الإيرانية، وبالتالي تجنب سيناريو أكثر تعقيدا يتمثل في انسحاب طهران من معاهدة حظر الانتشار النووي. وأضاف «بالطبع سيقول البعض إنهم يماطلون، لكنني لست في هذا الوارد. هذا يرتبط بالتفسير السياسي».

وتابع غروسي قائلا «علينا التعامل مع الوضع بحذر، لأن ما يهم هو إبقاء إيران ضمن إطار المعاهدة» ومواصلة التعاون.